

The Role of Educational Councils in Facilitating School Administration Work in Public Schools in Ajloun Governorate as Perceived by School Principals

دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس

Sharifa Freihat¹*, Maan Al-Ayasrah².

¹Ministry of Education, Ajloun, Jordan.

²Jerash University, Jerash, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 06 Jul 2022

Accepted 09 Aug 2022

Published 01 Oct 2024

*Corresponding author:

Ministry of Education, Ajloun, Jordan.

Email: sharehfrehat@gmail.com.

Abstract

The study aimed to identify the role of educational councils in facilitating school administration work in public schools in Ajloun Governorate as perceived by school principals. The study population consisted of all public-school principals in Ajloun Governorate during the academic year 2021-2022, which included 128 principals. The study sample consisted of 104 principals, chosen by simple random sampling. The descriptive survey method was used, and a questionnaire served as the data collection tool to achieve the study's objectives. The results showed that the role of educational councils in facilitating school administration work in Ajloun Governorate was perceived by school principals to be at an average level. Specifically, the domain of "administration's relationship with parents" was identified, and there were no statistically significant differences in the average estimates of the study sample members attributable to variables such as gender, years of experience, and type of school across all domains and in the overall degree, except for the domain of management's relationship with parents, where differences favored those with qualifications higher than a high diploma. Considering the results, several recommendations were made, including activating the role of educational councils in organizing training workshops in schools to develop teachers' skills, particularly in the domain of information technology.

Keywords: Educational Councils, School Principals, Ajloun governorate.

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف على دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية بمحافظة عجلون، للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (١٢٨) مديراً، تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) مديراً، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات ولتحقيق

أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس جاء بمستوى متوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمرحلة الدراسية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وعدم وجود فروق في متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال علاقة الإدارة بأولياء الأمور وجاءت الفروق لصالح أعلى من دبلوم عالي. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت العديد من التوصيات من أبرزها: تفعيل دور المجالس التربوية في عقد ورش تدريبية داخل المدرسة لتطوير مهارات المعلمين في مجال تقنية المعلومات.

الكلمات المفتاحية: المجالس التربوية، مديري المدارس الحكومية، محافظة عجلون.

١. المقدمة

١،١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تفعيل دور المجالس التربوية عبر مديريات التربية لتفعيل المشاركة المجتمعية لمشاركة المجتمع المحلي في القرار التربوي، حيث تهدف إلى حماية البيئة المدرسية، وتوفير الأجواء المناسبة للطلبة للنهوض نحو آفاق مستقبلية، وتسعى هذه التجربة من خلال هذه الشبكات كلا حسب نظامه المستند إلى قانون التربية لدعم التحول نحو اللامركزية في إدارة العملية التعليمية التعليمية، وإتاحة الفرصة لمشاركة جميع المعنيين بعملية التطوير التربوي، وذلك من خلال إرساء شراكة حقيقية بين المدارس والمجتمع المحلي، والاستفادة من علاقات الشراكة وخبرات المجتمع المحلي لتطوير المصادر المادية والمعنوية للمدرسة وتعزيز ثقافة الحوار ونشر التعاون بينهما.

وترتكز المجالس التربوية على قاعدة أساسية وهي النهوض بالمدرسة من خلال ممثلي المجتمع المحلي والأدوات التعليمية المساندة من كوادرات الإشراف ومديري المدارس المعنية بالنجاح في تنفيذ هذه التوجهات والتي تقوم على دراسة الحاجات المشتركة لشبكة المدارس وتحديد أهدافها بحسب الأولويات مثل: مخرجات تحصيل الطلبة، والسلوك الطلابي والعنف المدرسي، ومشكلات البنية التحتية، والتنمية المهنية وغيرها، وتوفير الدعم اللازم لتلبية حاجات مدارس الشبكة، والتواصل مع مؤسسات القطاع الخاص، والمؤسسات العامة في المجتمع لتوفير الدعم والمساندة لتنفيذ خطط تطوير المدارس وفق القوانين والأنظمة المراعية وبناء الثقافة والمناخ الإيجابي للذين يساعدان على تبني السلوكيات الإيجابية وتحسين التحصيل الأكاديمي وثقافة الحوار والمشاركة بدعم الأنشطة المدرسية المختلفة (البطوش وآخرون، ٢٠١٥).

تعد المدرسة قلب المجتمع، وحين يعملان معاً، وبشيء من التنسيق لإنجاز الأهداف، تتسع أدوار كل منهما، وهذه الأدوار تقع بشكل عام داخل ثلاث فئات هي: إثراء بيئة التعلم التي تعمل على مشاركة المجتمع باعتباره مصدراً للتعليم ومادة للتعلم، وتحقيق التنسيق لدعم شبكة أدوار التعلم، وتوحيد الجهود بين المدرسة والمجتمع، وذلك لتقديم الدعم المادي والنفسي والاجتماعي للطلاب وأولياء أمورهم ليسلكوا بصورة أكثر فعالية في بيئات التعلم وفي المجتمع، وزيادة أدوار المتعلمين في المجتمع، مما يؤدي إلى إيجاد فرص للتعلم مدى الحياة لكل أفراد المجتمع، كما أن إثراء بيئة التعلم يحدث عندما تستخدم المصادر العقلية والمادية المتاحة في المجتمع كمصادر للتعلم، وبالاتصال الدائم والمستمر بين المدرسة والمجتمع يكون الطلاب أكثر نشاطاً، وأكثر اندماجاً مع العالم الإنساني والطبيعي المحيط بهم في حياة أكثر واقعية (الطيبي وأبو ساكور، ٢٠١٠).

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بأهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي يمكن تلخيص أهمية التواصل فيما بينه كلا من (Baylor & Ritchie, 2012؛ وأسعد، ٢٠١٣؛ الجهني، ٢٠١٩) كالآتي: يصلح المجتمع المحلي ويحسن ظروف معيشته، ولن يتسنى للمدرسة القيام بدورها الاجتماعي إلا بتعاونها مع مؤسسات المجتمع المختلفة، ولن يتحقق التعاون إلا بتعميق جسور التواصل والثقة بينهما، ويعمل التعاون بين المدرسة والمجتمع على حل مشكلات المدرسة، وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة، والعمل على تنمية المجتمع المحلي والمساهمة في حل مشكلاته.

ومن هنا يتضح أن المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية انبثقت عن المجتمع المحلي الذي أولاها الثقة في حمل أمانة تربية الطلبة وتنشئتهم للمستقبل، وتجمعها مصالح مشتركة مع المجتمع المحلي حيث إن أحدهما لا يمكن أن يستغني عن

الأخر، وعلى المجتمع المحلي فهم عمل الإدارة المدرسية والمعلمين واحترامهم ومساعدتهم لتحسين نتائج عملية التعلم، من خلال إزالة الحواجز بين المدرسة والأسرة والتعاون لمواجهة أي مشكلة ممكن أن تواجه سير العملية التعليمية.

يؤكد مفهوم المدرسة في العصر الحديث على أهمية العلاقات المتبادلة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، مما يوجب على المدرسة العمل على توثيق صلتها مع المجتمع المحلي بكل إمكانياتها المتاحة، ولا تقتصر أشكال التواصل على نوع واحد، وإنما يتعدى التواصل ويأخذ أشكالاً متعددة تجسد هذا التفاعل، ولكل وسيلة من هذه الوسائل دورها المميز في عملية التواصل (الخطيب والخطيب، ٢٠٠٦).

ومن أهم الآليات والوسائل التي يتم من خلالها التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي ما يلي: المقابلات والاجتماعات: تستطيع المدرسة توثيق صلتها بالعالم الخارجي بما تجر به من مقابلات واجتماعات لمسؤولين ومثقفين ومهتمين بأمور المجتمع سواء من المؤسسات الحكومية أو المؤسسات غير الحكومية، وذلك بهدف الاستعانة بهم واستشارتهم لتطوير العملية التعليمية (الخطيب والخطيب، ٢٠٠٦). التقارير والنشرات: تقوم المدرسة بتقديم تقارير متنوعة للمجتمع تبعاً للأغراض المحددة والأهداف المطلوبة، ونشرات دورية توضح للمجتمع آلية سير العملية التعليمية وتطورها، وتقدم التقارير للمجتمع بصورة موثقة للأنشطة والفعاليات المدرسية (سالم، ٢٠١٠). الزيارات والرحلات: تمثل الزيارات والرحلات التي تقوم بها المدرسة ذات أهمية وبعد تربوي كبير كما أن لها دوراً في صقل المهارات وتعزيز المسؤولية الاجتماعية في الحاضر، وأيضاً على المدى البعيد من ناحية تحديد الاتجاهات المستقبلية، وحب العمل الاجتماعي والتطوعي (الزبيدي، ٢٠٠٨).

إن العلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة تأثير وتأثر، والترابط بينهما ترابط عضوي، ويتم توطيد أواصر الترابط والتواصل بالمشاركة الفعالة من قبل المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع الحكومية وغير الحكومية في تبادل خدمات تطوعية، وتقديم مساهمات إيجابية في مجال تطوير الإنسان والمجتمع (سالم، ٢٠١٠).

تشكل المجالس التربوية صورة من صور المشاركة المجتمعية وتعد تمثيلاً لمجموعة فعالة تمثل أولياء الأمور حيث تتركز مهمة هذه المجالس في المشاركة مع إدارة المدرسة في دعم وإدارة العملية التعليمية، وتظهر في هذا المجلس مظاهر المسؤولية المشتركة بين الآباء والمعلمين والمدرسة والبيت والتي تجسد فيها آليات عمل جادة من وضع البرامج وتوظيف الخبرات والاستفادة من المجتمع المحلي في تنمية وتطوير عمل المدرسة، ويعد المجلس حلقة وصل بين المجتمع والأسرة والمدرسة لتحقيق مزيد من الرقابة المجتمعية على العملية التعليمية، مما يجعل هذه المجالس تتمتع بسلطات إدارية ورقابية تخدم تطوير العملية التعليمية، وتهدف إلى إيجاد حالة من التكامل بين أطراف العملية التعليمية مما يعكس قوة تربوية وتكاملاً في الأداء التربوي مع دور المدرسة وعند وجود الجدية في التنسيق، والثقة المتبادلة في الاتصال والتواصل وفي اعتبار المسؤولية المشتركة، سوف تحقق الرسالة المنشودة من المدرسة ومجالس الآباء، وبالتالي يشكل نجاح أداء المدرسة نجاح العلاقة التعاونية بينهما، فالآباء يحققون النجاح في شخصيات أبنائهم، والمدرسة تحقق نجاحها من خلال إنجاح العملية التربوية والتعليمية والمجتمعية (المسهلي، ٢٠١٢).

انبثق مفهوم المجالس التربوية عن مفهوم الشراكة المجتمعية، حيث عرف العجمي (٢٠٠٧) المشاركة المجتمعية بأنها "ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة العملية التعليمية وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفراداً أو جماعات، أو مؤسسات، وتعتمد سلوكياتهم على التطوعية والالتزام وليس الجبر والإلزام، والوعي والنزوع والوجدان والشفافية، وقد تكون هذه الأنشطة نظرية أو عملية تمارس بطرق مباشرة أو غير مباشرة، وعرفت أيضاً بأنها: إعطاء دور وفرص حقيقية لأعضاء المجتمع ممثلاً في أولياء الأمور، والأسر، ومجالس الآباء، ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحسين جودة التعليم. وبالتالي فإن المجالس التربوية جسدت رغبة المجتمع واستعداده للإسهام الفعال في الجهود الرامية إلى تحسين التعليم وتطويره، ذلك أن التعليم جيد النوعية يتطلب وبدرجة كبيرة مشاركة المجتمع المحلي بجميع فئاته ومؤسساته في إدارة وتمويل العملية التعليمية (القرشي، ٢٠١١).

وقد أكد المسهلي (٢٠١٢) على أن فلسفة المجالس التربوية قد بنيت على قاعدة أساسية تقوم على تكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في تحقيق التنشئة الاجتماعية للنشء وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطالب، وتوطيد أواصر التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، تتسم بالاستمرارية والفعالية وتمثل المشاركة المجتمعية أساس نجاح المؤسسة التعليمية في رفع جودة الأداء المدرسي والخدمات التي تقدمها لكي تحقق رسالتها على الوجه الأكمل، وجذب

المجتمع الخارجي وإعطائه فرصة للمساهمة في صنع القرار وتبادل الآراء والخبرات وتعتمد المجالس التربوية على العديد من المبادئ والتي تلزم بتحقيقها تلك المجالس مثل التطوع، النهج التشاركي، الاحترام المتبادل، والتوجيه والمنهجية العلمية وغيرها.

وتشير المادة (٣) من تعليمات المجالس التربوية لشبكات المدارس ومجالس التطوير التربوي في مديريات التربية والتعليم لسنة (٢٠١٤) أن المجالس التربوية للشبكات ومجالس التطوير التربوي في المديريات تهدف إلى دعم التحول نحو اللامركزية في إدارة العملية التعليمية وإتاحة الفرصة لمشاركة جميع المعنيين في عملية التطوير التربوي وذلك من خلال: إرساء شراكة حقيقية بين المدارس والمجتمع المحلي. الاستفادة من علاقات الشراكة وخبرات المجتمع المحلي في تلبية حاجات المدرسة التطويرية. حشد الدعم وتطوير المصادر المادية والمعنوية للمدرسة. ترسيخ ثقافة الحوار والشفافية في تحديد الحاجات واتخاذ القرار المبني على البيانات. نشر ثقافة التعاون والعمل التطوعي لدى المدرسة والمجتمع المحلي من خلال فتح باب التطوع لمساعدة المدرسة والمجتمع (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١).

وقد بينت العديد من الدراسات السابقة أهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال المجالس التربوية فقد أجري العتيبي (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية. حيث تم استخدام المنهج الوصفي للدراسة. واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة من مديري ووكلاء المدارس بلغه (٧٢) مديرا ووكيلا والمقابلة شبه المقننة مع (١٠) من أعضاء المجالس مسجلين في (١٠) مدارس ثانوية في تبوك في السعودية، ومن أهم نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد مجتمع الدراسة، في النتيجة الكلية لجميع أدوار مدير المدرسة في تفعيل الشراكة المجتمعية، حسب متغير سنوات الخبرة في العمل الإداري، ومتغير العمل الحالي. وتوجد فروق تبعا لمتغير نوع المدرسة وجاءت الفروق لصالح العاملين في المدارس الخاصة.

دراسة باور وغريفين (Bower & Griffin, 2018) هدفت التعرف على فاعلية نموذج إيبشتاين (Epstein Model) للشراكة المجتمعية في المدارس التي توجد بها أقليات كثيرة تعاني من الفقر المدقع، ولتحقيق هذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مختارة من مدرسة صغيرة بمدينة تدعى هاوك (Hawk) بإحدى ولايات شرق أمريكا، ويشيع في تلك المدرسة انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، وقد تكونت من (٣٥) معلما و(٢) من فريق الإدارة العليا بالمدرسة. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي دراسة الحالة بالإضافة إلى المقابلة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، وبينت نتائج الدراسة أن هناك فاعلية في تطبيق نموذج إيبشتاين في زيادة التواصل بين المعلمين والآباء من خلال التقارير الأسبوعية التي يرسلها المعلمون لأولياء أمور عن أداء أبنائهم الدراسي، وكذلك في زيادة التمويل المالي للمدرسة من خلال معارض يقيمها الآباء، إضافة إلى اهتمام الآباء بتعليم أبنائهم في المنزل ومتابعة واجباتهم المنزلية، كما كشفت الدراسة عن أن التعدد وتنوع الخلفية الثقافية لأولياء الأمور كان في مقدمة التحديات التي واجهت الشراكة بين المدرسة والمنزل.

أما دراسة أبو كوش وآخرون (٢٠١٧) هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة في مدارس النقب داخل الخط الأخضر. تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها عشوائيا من (١٦٢) موظفا من الإدارة المحلية. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها. وجدت الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدارس والمجتمع المحلي من أجل الحد من ظاهرة تسرب الطلبة في مدارس النقب داخل الخط الأخضر جاء بدرجة متوسطة. وأيضا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي لصالح درجة البكالوريوس وأقل، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس، وسنوات الخبرة.

كما قام المجيني (٢٠١٧) بدراسة هدفت تحديد الأدوار اللازمة للإدارة المدرسية في مدارس سلطنة عمان، التي تستطيع من خلالها تنمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٣٨) مديرا، و(٢٢) مساعدا، و(٣٢٥) ولي أمر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة. وكشفت نتائج الدراسة أن بعض مديري المدارس ما زالوا بحاجة إلى قدرات تعينهم على تنمية تلك العلاقة. وأيضا كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة، والخبرة العملية وجاءت الفروق لصالح أولياء الأمور الأعضاء في المجلس لأربع دورات فأكثر، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى تيرانس (Terrance, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس في الربط بين إصلاح المدارس وتحسين المجتمع في مدرسة ثانوية بتكساس جنوب شرق الولايات المتحدة. واتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة واعتمدت هذه الدراسة على المقابلات وبيانات الوثائق، حيث اشتملت العينة على (١٣) قائدا تربويا في (١٣) مدرسة ثانوية وأظهرت نتائج الدراسة أن إجراءات مدير المدرسة لدعم إصلاح المدارس الحضرية وتحسين المجتمع شملت ما يلي: وضع المدرسة كوسيط اجتماعي في المجتمع، وربط ثقافة المدرسة بمشاريع تنشيط المجتمع وتوصيل التعليم إلى واقع المجتمع، وأثارها على الممارسة والبحوث المستقبلية.

وأجرى شطا (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف إلى واقع تفعيل المشاركة المجتمعية في مجالاتها المختلفة بالمدارس الثانوية، والمعوقات التي قد تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية على الوجه المطلوب. وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة وبلغت عينة الدراسة (١٣٢) أخصائيا اجتماعيا بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط وأظهرت النتائج أن واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية جاء بدرجة متوسطة.

كما أجرى ذياب (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية العامة من وجهة نظر المدرسين في حمص بسوريا. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي، والاستبانة أداة لتحقيق أهداف الدراسة طبقت على عينة بلغت (٣٠٣) مدرسا ومدرسة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المدرسين على استبانة دور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المجتمع المحلي وفقا لمتغير (الجنس) وجود تقييم مرتفع لدور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لدى مدرسي المدارس الثانوية العامة في حمص.

وفي دراسة أجراها عتوم وعتوم (٢٠١٢) هدفت التعرف إلى درجة تطبيق المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة لجمع البيانات وتوزيعها على عينة عشوائية، بلغت (١٢٠) فردا من مديري ومديرات المدارس الحكومية، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق المدرسة المجتمعية كانت متوسطة. وأن أكبر معوقات تطبيق المدرسة المجتمعية هي ضعف الحوافز المقدمة للعاملين، ونقص الكوادر الإدارية المدربة وتفعيلها بين المجتمع والمدرسة، وكذلك ضغط العمل المدرسي على المعلمين والمديرين.

وفي دراسة لعاشور (٢٠١٢) هدفت التعرف إلى دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين في المدارس وأفراد المجتمع المحلي في سلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥١٣) من العاملين في المدارس و(٨٠) من أفراد المجتمع المحلي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية، إن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاء بدرجة قليلة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لجميع مجالات الدراسة فيما عدا الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة بين المنطقة الداخلية من ناحية وبين المناطق الآتية من ناحية أخرى (مسقط- باطنه شمال- باطنه جنوب- شرقية جنوب- البريمي - الظاهرة- ظفار) ولصالح المنطقة الداخلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مسمى الوظيفة لجميع مجالات الدراسة، فيما عدا الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة ولصالح المديرين.

دراسة ماري وكليفورد (Clifford & Marry, 2012) هدفت التعرف إلى واقع التغيير في التعليم التعاوني في بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية لإيجاد نشء قادر ومستعد للتطوير وتقديم الخدمات للمجتمع المحلي، وذلك عن طريق استغلال الطلبة لأوقات فراغهم بما ينفع هذا المجتمع، ويؤدي إلى انتقال المدرسة إلى البيت، وقد نفذ هذا البرنامج (١٥٠) شخصا، ويشكل الآباء ما نسبته (٧٨ %) منهم، والباقي من المعلمين. وتم استخدام المقابلة لتحقيق هدف الدراسة، وكانت النتائج أن الطلبة شعروا باهتمام المجتمع المحلي بهم، كما أنهم أمضوا أوقات فراغهم في ممارسة النشاطات النافعة، وأن الآباء قد أبدوا رغبة كبيرة في تطبيق هذا البرنامج لأنهم لمسوا مدى التحسن الذي انعكس على حياة أبنائهم العملية، بالإضافة إلى انعكاس الثقافة المحلية بشكل عام على أبنائهم في المدرسة.

أجرى نولز (Knowles, 2010) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين مدير المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، وأجريت الدراسة في (٨٥) مدرسة من مدارس ولاية ميزوري الأمريكية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي والاستبانة التي

وزعت على المديرين والمعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مدير المدرسة في التعامل مع المجتمع المحلي جاء إيجابياً، فهو يتعامل بشكل إيجابي مع المعلمين والعاملين في المدرسة ويهتم بقضايا المجتمع المحلي.

يتبين لنا أن الدراسات التي تناولت موضوع دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس متعددة ومتشعبة، وقد طبقت على مجتمعات متنوعة ما بين عربية وأجنبية، وأهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة؛ إذ تعتبر الدراسة الوحيدة التي تفردت بموضوع دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس والتي تناولت مجتمع المدارس الحكومية بالدراسة.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

مما لا شك فيه أن المؤسسات التربوية والتي تتمثل في المدرسة لا تنفصل عن المجتمع الذي تتواجد فيه، وتعد المجالس التربوية مهمة في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية. فعمل المجالس التربوية يعد مرتكزا أساسيا وخصوصا في المدارس الحكومية وهذا ما أكدته دراسة ذياب (٢٠١٥) حيث بينت أن هناك دور للإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الحكومية، وبناء على ما سبق بالإضافة إلى معاينة الباحثان ومعايشتهما للميدان التربوي من خلال عملهما، وتأكد ذلك من خلال استطلاع آراء عدد من مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون حيث بينوا أهمية تفعيل دور المجالس التربوية في تطوير عمل المدارس، ولذا جاءت هذه الدراسة محاولة تعرف فاعلية المجلس التربوي في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس. وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس؟

٢,١ أسئلة الدراسة

تجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١. ما دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية؟

٣. أهداف الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الآتي:

١. التعرف إلى دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس وذلك من خلال تقديم التوصيات اللازمة من أجل تحسين الأداء المدرسي وتفعيل المشاركة المجتمعية.
٢. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية من أجل وضع التوصيات اللازمة والتي تعمل على تذليل الصعوبات التي تظهرها الفروق إن وجدت.

٣,٢ أهمية الدراسة

تلخصت أهمية الدراسة في الآتي:

١. تناولت هذه الدراسة موضوعاً ذات أهمية كبيرة في تفعيل دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس.
٢. من المؤمل أن تساعد هذه الدراسة في تسليط الضوء على واقع تفعيل المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون لتطلع عليها القيادات العليا ولتعمل بدورها على تذليل ما أمكن من الصعوبات والتحديات.
٣. من المؤمل أن تفيد الباحثين في مجال التربية وتفتح المجال أمامهم لإجراء بحوث مشابهة.
٤. من المؤمل أن تكون هذه الدراسة إضافة معرفية للمكتبة العربية وأن يكون لها تأثير إيجابي في الميدان التربوي والأكاديمي وتطوير المؤسسات التربوية.

٤. مصطلحات الدراسة

تستدعي الدراسة التعريف بالمصطلحات الآتية:

المجلس التربوي لشبكة المدارس

ويعرف بأنه هو "المجلس المشكل بموجب أحكام وتعليمات رقم (١) لسنة (٢٠١٤) تعليمات المجالس التربوية لشبكة المدارس، ويتكون هذا المجلس من أعضاء من المجتمع المحلي بمن فيهم: أولياء الأمور، ومديرو المدارس، ومجالس برلمان الطلبة، ومنسق الإسناد التربوي، والإرشاد التربوي، الذين يمثلون مجموعات المدارس في مساحة جغرافية معينة" (البطوش وآخرون، ٢٠١٥).

دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية إجرائياً

بأنها الدرجة الكلية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على أدواتها المعدة لتقيس دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس.

٥. حدود الدراسة

تحددت الدراسة بالحدود التالية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على دراسة دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس.
- **الحد البشري:** طبقت هذه الدراسة على مديري المدارس الحكومية بمحافظة عجلون.
- **الحد المكاني:** طبقت هذه الدراسة على المدارس الحكومية بمحافظة عجلون.
- **الحد الزمني:** طبقت الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

٦. الطريقة

٦,١ منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أكثر المناهج البحثية ملائمة للدراسة الحالية.

٦,٢ متغيرات الدراسة

تضمنت دراسة المتغيرات الآتية:

١. المتغيرات المستقلة الثانوية:

- الجنس وله فئتان: (ذكر، وأنثى).
 - سنوات الخبرة: وله مستويان (أقل من (١٠) سنوات، و(١٠) سنوات فأكثر).
 - المؤهل العلمي: وله مستويان (دبلوم عالي، أعلى من دبلوم عالي).
 - المرحلة الدراسية: وله نوعان (أساسي، ثانوي).
٢. المتغير التابع: دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس.

٦,٣ مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس الحكومية بمحافظة عجلون، للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١)، والبالغ عددهم (١٢٨) مديراً، منهم (٤٧) مديراً، و(٨١) مديرة، وفقاً لإحصائيات مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) مديراً في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون، منهم (٤٥) مديراً، و(٥٩) مديرة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بحسب جدول العينات، المعتمد عالمياً.

٦,٤ أداة الدراسة

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المرتبط بدور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بتطوير استبانة تكونت جزأين: الجزء الأول: البيانات الأولية لعينة الدراسة وتكونت من (٤) متغيرات هي (الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية). الجزء الثاني: ويشتمل على مجموعة من الفقرات التي تقيس دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس، تكونت من (٤٣) فقرة وخمسة مجالات المجال الأول: تفويض السلطة والعلاقة مع الآخرين والمجال الثاني: ممارسة التخطيط الاستراتيجي المجال الثالث: جاهزية البنية التقنية التحتية المجال الرابع: الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم المجال الخامس: علاقة الإدارة بأولياء الأمور وتم تحديد مقياس ليكرت الخماسي (مرتفع جداً، ومرتفع، ومتوسط، ومنخفض، ومنخفض جداً) كمقياس لعبارة الاستبانة.

صدق أداة الدراسة وثباتها

صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق المحتوى لاستبانة دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس في صورتها الأولية ومن خلال عرضها على عدد (١٠) من المحكمين من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة التربوية والقياس والتقويم، وطلب إليهم دراسة الأداة، وإبداء رأيهم فيها. وتم اعتماد كل فقرة أجمع (٨٠٪) فأكثر من المحكمين على ملاءمتها وتعديل الفقرات التي أجمع (٥٠٪) أو أكثر من المحكمين على تعديلها.

صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة الدراسة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مديراً من خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد مدى ارتباط كل فقرة في مجال والدرجة الكلية لجميع المجالات، والتأكد من عدم التداخل بينهما، والجداول (١) و(٢) تبين ذلك.

جدول (١): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
٠,٧٥**	٠,٨٠**	٠,٨٢**	٠,٨٣**	١٦	٠,٨٥**	٠,٩١**	٠,٨٥**	٠,٩١**	١
٠,٨٢**	٠,٨٥**	٠,٨٧**	٠,٨٤**	١٧	٠,٧٠**	٠,٧٤**	٠,٧٠**	٠,٧٤**	٢
٠,٧٥**	٠,٧٦**	٠,٨١**	٠,٨٣**	١٨	٠,٨٦**	٠,٩٢**	٠,٨٦**	٠,٩٢**	٣
٠,٨٨**	٠,٩٢**	٠,٧١**	٠,٧٣**	١٩	٠,٨٧**	٠,٩٢**	٠,٨٧**	٠,٩٢**	٤
٠,٧١**	٠,٨٢**	٠,٨٤**	٠,٨٣**	٢٠	٠,٨٥**	٠,٩٠**	٠,٨٥**	٠,٩٠**	٥
٠,٨٦**	٠,٩٠**	٠,٨٣**	٠,٨٨**	٢١	٠,٨٣**	٠,٨٤**	٠,٨٣**	٠,٨٤**	٦
٠,٩١**	٠,٩٤**	٠,٦٤**	٠,٥٨**	٢٢	٠,٨٥**	٠,٩٤**	٠,٨٥**	٠,٩٤**	٧
٠,٨٤**	٠,٩١**	٠,٧٨**	٠,٦٦**	٢٣	٠,٦٤**	٠,٧٠**	٠,٦٤**	٠,٧٠**	٨
٠,٦٠**	٠,٧٨**	٠,٨٥**	٠,٩١**	٢٤	٠,٦٧**	٠,٧٦**	٠,٦٧**	٠,٧٦**	٩
٠,٦٦**	٠,٧٥**	٠,٨٠**	٠,٧٠**	٢٥	٠,٧٤**	٠,٧٩**	٠,٧٤**	٠,٧٩**	١٠
٠,٦٣**	٠,٨٩**	٠,٦٨**	٠,٧٩**	٢٦	٠,٥٤(*)	٠,٥٠(*)	٠,٥٤(*)	٠,٥٠(*)	١١
٠,٧١**	٠,٨٢**	٠,٥٤(*)	٠,٦٤**	٢٧	٠,٧٣**	٠,٧٧**	٠,٧٣**	٠,٧٧**	١٢
٠,٦٧**	٠,٨٠**	٠,٥٤(*)	٠,٧٢**	٢٨	٠,٨٠**	٠,٧٨**	٠,٨٠**	٠,٧٨**	١٣
		٠,٧١**	٠,٦١**	٢٩	٠,٨٠**	٠,٨٦**	٠,٨٠**	٠,٨٦**	١٤
		٠,٧١**	٠,٧٨**	٣٠	٠,٨٤**	٠,٨٦**	٠,٨٤**	٠,٨٦**	١٥

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١) أن جميع المعاملات الارتباطية بين الفقرات، والمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، مناسبة لأغراض الدراسة، وهذا يدل على قوة التماسك الداخلي لفقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

الدرجة الكلية	علاقة الإدارة بأولياء الأمور	الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم	جاهزية البنية التحتية	ممارسة التخطيط الاستراتيجي	تفويض السلطة والعلاقة مع الآخرين	المجال
					١	تفويض السلطة والعلاقة مع الآخرين
				١	٠,٦٩٠**	ممارسة التخطيط الاستراتيجي
			١	٠,٨٦٢**	٠,٧٥٨**	جاهزية البنية التحتية
		١	٠,٧٨٧**	٠,٧٢٥**	٠,٦٧٢**	الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم
	١	٠,٧٦٠**	٠,٧٢٥**	٠,٧٣٣**	٠,٦٨٦**	علاقة الإدارة بأولياء الأمور
١	٠,٨١٢**	٠,٨٤٢**	٠,٩٠٩**	٠,٨٧٢**	٠,٨٣٣**	الدرجة الكلية

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن هناك ارتباط بين جميع المجالات والدرجة الكلية وهذا يدل على أن هذه القيم مقبولة، وعلى قوة التماسك الداخلي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاستبانة على عينة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) مديراً، حيث تم إعطاء كل منهم رقماً من (١-٢٠)، وبعد مضي أسبوعين تم تطبيق الاستبانة على العينة ذاتها التي أعطيت لها في المرة الأولى، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات الدراسة.

جدول (٣): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
تفويض السلطة والعلاقة مع الآخرين	٠,٨٤	٠,٨٣
ممارسة التخطيط الاستراتيجي	٠,٨١	٠,٧١
جاهزية البنية التقنية التحتية	٠,٨٨	٠,٧٧
الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم	٠,٨٩	٠,٨٢
علاقة الإدارة بأولياء الأمور	٠,٨٧	٠,٨٤
الدرجة الكلية	٠,٩١	

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات ثبات مجالات أداة الدراسة، والأداة ككل مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة.

٦,٥ إجراءات تصحيح الأداة

لغرض اعتماد معايير محددة في التعامل مع نتائج الدراسة، فقد أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً متدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي، (مرتفع جداً، وله خمس درجات، ومرتفع، وله أربع درجات، ومتوسط، وله ثلاث درجات، ومنخفض، وله درجتان، ومنخفض جداً، وله درجة واحدة)، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من ١,٠٠ - ٢,٣٣ درجة قليلة، من ٢,٣٤ - ٣,٦٧ درجة متوسطة، من ٣,٦٨ - ٥,٠٠ درجة كبيرة، وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية: (الحد الأعلى للمقياس - الحد الأدنى للمقياس) على عدد الفئات المطلوبة، (٥-١) / ٣ = ١,٣٣ ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

٦,٦ المعالجة والأساليب الإحصائية

استخدم برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها، وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي وثبات أداة الدراسة، ووصف عينة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من صدق البناء لمحتوى أداة الدراسة، وذلك بإيجاد
- معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال وفقراته والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.
- استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للكشف عن دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples t-test) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة

عجلون من وجهة نظر مديري المدارس، والتي تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: نص السؤال الأول على: ما دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٥	علاقة الإدارة بأولياء الأمور	٣,٨٦	٠,٨٥	مرتفع
٢	١	تفويض السلطة والعلاقة مع الآخرين	٣,٧٣	٠,٨١	مرتفع
٣	٤	الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم	٣,٥٤	٠,٧٩	متوسط
٤	٢	ممارسة التخطيط الاستراتيجي	٣,٥٢	٠,٧٥	متوسط
٥	٣	جاهزية البنية التقنية التحتية	٣,٤٥	٠,٨٣	متوسط
		الدرجة الكلية	٣,٦٢	٠,٧٤	متوسط

يشير الجدول (٤) أن الدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية للمجالات ككل بلغت (٣,٦٢) وبمستوى متوسط، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال "علاقة الإدارة بأولياء الأمور" بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٨٦) وبمستوى مرتفع، تلاها في المرتبة الثانية مجال "تفويض السلطة والعلاقة مع الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣) وبمستوى مرتفع، بينما جاء مجال "الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤) وبمستوى متوسط، وجاء مجال "ممارسة التخطيط الاستراتيجي" في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٢) وبمستوى متوسط، وجاء مجال "جاهزية البنية التقنية التحتية" في المرتبة الخامسة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٥) وبمستوى متوسط، وقد يعزى ذلك إلى أن دور المجالس التربوية في محافظة عجلون يختلف باختلاف المجلس وباختلاف المنطقة التي ينتمي لها المجلس، ولأن بعض أعضاء المجلس التربوي لا يؤدون واجباتهم في تسهيل عمل الإدارة المدرسية بل يأخذون مكانتهم كأعضاء للمجلس وكأنه للتشريف وكمؤهل شخصي واجتماعي فقط.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة شطا (٢٠١٦) حيث أظهرت أن واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية جاء بدرجة متوسطة واختلفت مع دراسة (ذياب، ٢٠١٥) حيث أظهرت نتائجها لدور مرتفع للإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لدى مدرسي المدارس الثانوية العامة في حمص.

وفيما يلي مناقشة نتائج المجالات

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات كل على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: تفويض السلطة والعلاقة مع الآخرين

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تفويض السلطة والعلاقة مع الآخرين، حيث كانت كما يبين الجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال تفويض السلطة والعلاقة مع الآخرين مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	رفع الروح المعنوية للعاملين في المدرسة.	٤,٠٨	٠,٩٧	مرتفع
٢	٦	تشجيع العمل التعاوني بين الإدارة والمعلمين.	٤,٠٤	١,٠٠	مرتفع
٣	١	تشجيع المعلمين على تبادل الخبرات فيما بينهم.	٣,٨٣	١,٠١	مرتفع
٤	٥	اتخاذ القرارات بالتشاور مع العاملين في المدرسة.	٣,٨٢	٠,٩٩	مرتفع
٥	٧	علاج المشكلات التي تعيق تنفيذ عملية التعليم والتعلم.	٣,٨٠	٠,٩١	مرتفع
٦	٨	متابعة التزام المعلمين بتنفيذ الخطة الإجرائية.	٣,٧٧	٠,٩٥	مرتفع
٧	٤	إنجاز الأعمال بأساليب أكثر كفاءة وفاعلية.	٣,٧٦	٠,٨٨	مرتفع
٨	٢	تفعيل تفويض الصلاحيات للمعلمين	٣,٥٨	٠,٩٦	متوسط
٩	١٠	تشكيل فريق إعلامي لنشر ومتابعة إنجازات المدرسة.	٣,٤٣	١,٠٣	متوسط
١٠	٩	إصدار نشرات دورية في مجال تطبيقات التعلم وتزويد المعلمين بها.	٣,٢٣	١,٠٥	متوسط
		المجال ككل	٣,٧٣	٠,٨١	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لمجال "تفويض السلطة والعلاقة مع الآخرين" ككل بلغ (٣,٧٣) وبمستوى مرتفع وجاء في المرتبة الثانية، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن اهتمام المجالس التربوية في تأسيس علاقات ذات طابع إنساني يساعد في تحقيق الرضا الوظيفي وزيادة كفاءة العمل، وأيضاً قد يعود السبب لاهتمام المجالس التربوية في هذا المجال لأن تفويض السلطة يساعد الإدارة على متابعة العملية التعليمية بشكل جيد مما ينعكس على تحصيل الطلبة. وجاءت الفقرة (٣) والتي تنص على "رفع الروح المعنوية للعاملين في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٨) وبمستوى مرتفع وقد يعزى ذلك إلى أن رفع الروح المعنوية يعمل على تحفيز وزيادة الدافعية للعمل وهذا ما تسعى المجالس التربوية لتحقيقه مما ينعكس على تحصيل الطلبة. بينما جاءت الفقرة (٩) ونصها "إصدار نشرات دورية في مجال تطبيقات التعلم وتزويد المعلمين بها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٣) وبمستوى متوسط وقد يعزى ذلك إلى الدور الذي تقوم به المجالس التربوية في حث الإدارة المدرسية على التعرف إلى أهمية إصدار نشرات دورية تتضمن بيان المستحدثات التي تطرأ على الساحة التربوية كالترويج لبعض استراتيجيات التعلم وتطبيقات التعلم عن بعد مما يسهل على الإدارة المدرسية إيصال المعلومة للطلبة وأولياء الأمور والمعلمين على حد سواء بأقل وقت وجهد ممكنين.

المجال الثاني: ممارسة التخطيط الاستراتيجي

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال ممارسة التخطيط الاستراتيجي، حيث كانت كما يبين الجدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال ممارسة التخطيط الاستراتيجي مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢١	توجيه المعلم لاستخدام أساليب التقويم المناسبة.	٣,٨	٠,٩٥	مرتفع
٢	١٨	متابعة التزام المعلمين بالتوزيع الزمني للمناهج.	٣,٧٤	٠,٩٢	مرتفع
٣	١٧	تنويع المعلم لأهداف الحصص الصفية.	٣,٧٣	٠,٨٤	مرتفع
٤	٢٠	توفير مصادر التعلم التي يحتاجها المعلم في العملية التعليمية.	٣,٧١	٠,٩٦	مرتفع
٥	١٩	متابعة تنويع أنشطة العملية التعليمية التعليمية من قبل المعلمين.	٣,٦٧	٠,٩	متوسط
٦	١٦	صياغة المعلم للأهداف التعليمية بوضوح.	٣,٦٢	٠,٩٤	متوسط

٧	١٥	توجيه المعلمين لتحليل محتويات الدرس إلى (معارف ومهارات واتجاهات) بدقة.	٣,٤٨	٠,٩٦	متوسط
٨	١٤	مساعدة المعلمين في بناء خططهم الدراسية.	٣,٤٣	٠,٩٩	متوسط
٩	١٣	تحديد الخطوات الإجرائية التي يتم من خلالها إنجاز عمليات التعلم بجدول زمني محدد.	٣,٣٣	٠,٨٥	متوسط
١٠	١٢	إنشاء فرق عمل للتخطيط لعمليات التعليم من قبل المعلمين.	٣,١٨	٠,٩٦	متوسط
١١	١١	تكوين وحدة متخصصة بالتخطيط الاستراتيجي.	٣	١,٠١	متوسط
		المجال ككل	٣,٥٢	٠,٧٥	متوسط

يبين الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لمجال "ممارسة التخطيط الاستراتيجي" ككل بلغ (٣,٥٢) وبمستوى متوسط وجاء في المرتبة الرابعة، وقد يعود السبب إلى أن المجال التربوي لها دور في متابعة توزيع استبانات الخطة التطويرية والإجابة عليها ووضع الخطة التطويرية التي ينبثق عنها خطة إجرائية وحث المدراء على العمل مع المجتمع المحلي والتواصل المستمر لتكون الخطة شاملة وتغطي احتياجات المجتمع. وجاءت الفقرة (٢١) والتي تنص على "توجيه المعلم لاستخدام أساليب التقويم المناسبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠) وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى متابعة المجالس التربوية لنتائج تحصيل الطلبة وتقدير قدراتهم التعليمية لذا تحت الإدارة على متابعة أساليب التقويم التي يستخدمها المعلمون وتعمل على التشاور مع الإدارة المدرسية بضرورة التنوع في أساليب التقويم وعدم الاكتفاء بنتائج الامتحانات الخطية بالإضافة إلى التنوع في طرح الأسئلة والتسلسل بها من الأصعب إلى الأسهل مع مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة. بينما جاءت الفقرة (١١) ونصها "تكوين وحدة متخصصة بالتخطيط الاستراتيجي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٠) وبمستوى متوسط. وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود دور كبير للمجالس التربوية في حث الإدارة المدرسية على إيجاد وحدة متخصصة بالتخطيط للحصول على نتائج أفضل.

المجال الثالث: جاهزية البنية التقنية التحتية

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال جاهزية البنية التقنية التحتية، حيث كانت كما يبين الجدول (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بجاهزية البنية التقنية التحتية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٢	التواصل مع أولياء الأمور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	٣,٨٧	١,٠٥	مرتفع
٢	٢٤	تخزين (المعلومات والبيانات) الخاصة بالطلبة إلكترونياً.	٣,٧٩	١,٠١	مرتفع
٣	٢٦	تفعيل المواقع الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمدرسة.	٣,٧٥	١,٠٦	مرتفع
٤	٢٧	العمل على إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية شاملة بالمدرسة.	٣,٦٦	١,١٤	متوسط
٥	٣١	تحليل (المعلومات والبيانات) الخاصة بالطلبة والاستفادة منها إلكترونياً.	٣,٥٧	٠,٩٨	متوسط
٦	٣٠	الاستعانة بقواعد البيانات المتوفرة لدى المدرسة عند اتخاذ القرارات.	٣,٥٣	١,٠٦	متوسط
٧	٢٨	توفير البرامج الإدارية الإلكترونية التي تحتاجها المدرسة.	٣,٤	١,٠٦	متوسط
٨	٢٥	توفير كادر متخصص بالدعم الفني لحل المشكلات التقنية التي تواجه المعلمين.	٣,٣٣	١,٠٥	متوسط
٩	٢٣	توفير البرمجيات اللازمة لتطبيق التعلم عن بعد.	٣,٠٤	١,٠٤	متوسط
١٠	٢٩	توفير نظام أمني إلكتروني للعمل على حماية المعاملات الإلكترونية.	٣	١,٠٦	متوسط
١١	٢٢	توفير مختبرات للحاسوب مجهزة بالأجهزة الإلكترونية وملحقاتها.	٢,٩٧	١,١٥	متوسط

متوسط	٠,٨٣	٣,٤٥	المجال ككل
-------	------	------	------------

يتبين من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لمجال "جاهزية البنية التقنية التحتية" ككل بلغ (٣,٤٥) وجاءت بمستوى متوسط وقد يعود السبب إلى أن المجالس التربوية تسعى جاهدة لتسهيل عمل الإدارة المدرسية من خلال الدعم المادي وتلقي التبرعات وتقديم المستلزمات التقنية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، وأيضاً أصبحت هذه الأمور من الواجبات المهمة للإدارة التربوية في ظل التعلم عن بعد والتعلم المدمج وهي تحظى باهتمام الإدارة المدرسية ولهذا لم يكن هناك تركيز كبير عليه. جاءت الفقرة (٣٢) والتي تنص على "التواصل مع أولياء الأمور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٧) وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى التحول التكنولوجي ورقمنة الاتصالات والمرحلة الانتقالية التي تحول بها التعلم إلى التعلم عن بعد فقد بات من السهل التواصل مع أولياء الأمور عبر وسائل التواصل الاجتماعي في حين كان من الصعب سابقاً تجاوب أولياء الأمور مع الاجتماعات المدرسية، وتحرص المجالس التربوية على حث الأسر للتواصل وترك البيانات لدى الإدارة المدرسية. بينما جاءت الفقرة (٢٢) ونصها "توفير مختبرات للحاسوب مجهزة بالأجهزة الإلكترونية وملحقاتها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٧) وبمستوى متوسط. وقد يعزى ذلك إلى حرص المجالس التربوية على حث الإدارة المدرسية لإيصال احتياجات المدارس إلى وزارة التربية والتعليم والتنسيق مع مديرية التربية للعمل على تجهيز هذه المختبرات كما تعمل المجالس التربوية على تشجيع الإدارة المدرسية على تدريب المعلمين على معرفة آخر المستجدات الخاصة باستخدام المنصات الحديثة وزيادة وعي المعلمين بأهمية وجود برمجيات إلكترونية تساند الطلبة في تعلمهم.

المجال الرابع: الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم، حيث كانت كمت يبين الجدول (٨).

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٣	إرشاد المعلمين على كيفية إدارة الوقت في جميع الأنشطة بفاعلية.	٣,٦٦	٠,٩٢	متوسط
١	٣٤	مساعدة المعلمين في التعرف على استراتيجيات التعلم المناسبة.	٣,٦٦	٠,٩١	متوسط
٣	٣٨	تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.	٣,٥٩	٠,٩٥	متوسط
٤	٣٧	تدريب المعلمين على حل المشكلات الفنية البسيطة.	٣,٥٨	٠,٩	متوسط
٥	٣٦	مشاركة المعلمين أولياء الأمور للتعريف بأفضل الأساليب التي تتناسب مع قدرات أبنائهم.	٣,٤١	٠,٩٤	متوسط
٦	٣٥	عقد ورش تدريبية داخل المدرسة لتطوير مهارات المعلمين في مجال تقنية المعلومات.	٣,٣٦	٠,٨٧	متوسط
		المجال ككل	٣,٥٤	٠,٧٩	متوسط

يتبين من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لمجال "الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم" ككل بلغ (٣,٥٤) جاءت بمستوى متوسط وجاء في المرتبة الثالثة، قد يعود السبب إلى أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم من صميم واجبات الإدارة المدرسية ولا تحتاج إلى التركيز عليها من قبل المجالس التربوية بشكل كبير. حيث جاءت الفقرتان (٣٤,٣٣) واللتان تنصان على "إرشاد المعلمين على كيفية إدارة الوقت في جميع الأنشطة بفاعلية" و"مساعدة المعلمين في التعرف على استراتيجيات التعلم المناسبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٦) وبمستوى متوسط، وقد يعزى ذلك إلى الدور الذي تقوم به المجالس التربوية بحث الإدارة المدرسية على توعية المعلمين حول أهمية الانخراط في دورات تتعلق بإدارة الوقت واستراتيجيات التعلم لما لها من أثر إيجابي في تحسين وأداء العمل ولما لها من انعكاس على مخرجات العملية التربوية ونتائج تحصيل الطلبة. وجاءت الفقرة (٣٥) ونصها "عقد ورش تدريبية داخل المدرسة لتطوير مهارات المعلمين في مجال تقنية المعلومات" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٦) وبمستوى متوسط، وقد يعزى ذلك إلى سعي المجالس

التربوية لحث مديري المدارس على ترغيب المعلمين لحضور الدورات التدريبية وضرورة الالتحاق بها لرفع كفاءتهم.

المجال الخامس: علاقة الإدارة بأولياء الأمور

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال علاقة الإدارة بأولياء الأمور، حيث كانت كما يبين الجدول (٩).

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال علاقة الإدارة بأولياء الأمور مرتبة تنازلياً

الترتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤٠	سرعة الاستجابة لاستفسارات أولياء الأمور.	٤,٠٣	٠,٩٩	مرتفع
٢	٣٩	تشجيع المعلمين على ضرورة التواصل مع أولياء أمور الطلبة.	٤,٠١	٠,٩٧	مرتفع
٣	٤١	وضع المدرسة بروتوكولا محددا لتنسيق حضور أولياء الأمور للمناسبات والاحتفالات المقامة داخل المدرسة.	٣,٨٧	٠,٩٦	مرتفع
٤	٤٢	عقد اجتماعات دورية لأولياء الأمور للاطلاع على مستوى تحصيل الطلبة.	٣,٧٦	٠,٩٣	مرتفع
٥	٤٣	تفعيل المبادرات التطوعية التي يقدمها أفراد المجتمع المحلي لتحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة.	٣,٦٤	٠,٩٩	متوسط
		المجال ككل	٣,٨٦	٠,٨٥	مرتفع

يتبين من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لمجال "علاقة الإدارة بأولياء الأمور" ككل بلغ (٣,٨٦) جاءت بمستوى مرتفع وجاء في المرتبة الأولى، وقد يعود السبب إلى أن أعضاء المجالس التربوية يقدرّون أهمية ودور علاقة الإدارة بأولياء الأمور وما يترتب عليها من نتائج إيجابية في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية وتحقيق نتائج أفضل في تحصيل الطلبة الدراسي، ولهذا كان جل تركيزهم على أن يكون هناك علاقة إيجابية بين الطرفين. أما فيما يتعلق بالفقرات جاءت الفقرة (٤٠) والتي تنص على "سرعة الاستجابة لاستفسارات أولياء الأمور" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٣)، وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى حرص المجالس التربوية أن يكون هناك علاقة إيجابية وتواصل ما بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور مما يشرك أولياء أمور الطلبة في عملية تحسين تحصيل أبنائهم ومساعدة الإدارة في إحداث ذلك. بينما جاءت الفقرة (٤٣) ونصها "تفعيل المبادرات التطوعية التي يقدمها أفراد المجتمع المحلي لتحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤) وبمستوى متوسط. وقد يعزى ذلك إلى أن التعليم الإلكتروني (عن بعد) وما فرضته جائحة كورونا على الساحة التربوية من غياب للتفاعل الوجيه بين الطلبة وأولياء الأمور وما تفرضه الحالة الوبائية الراهنة فقد قلت المبادرات التطوعية التي تسعى إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة مما يستدعي تدخل المجالس التربوية بالتنسيق مع مديرية التربية ومدراء المدارس لإطلاق مبادرات إلكترونية، يمكن من خلالها الاستفادة من أفراد المجتمع المحلي ذوي الخبرة والكفاءة لتقديم دروس تقوية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني، نص السؤال الثاني على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية؟" لبيان دور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (١٠) توضح ذلك.

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	٤٥	٣,٥٨	-	١٠٢	٠,٨٦٣
	أنثى	٥٩	٣,٦	٠,١٧٤		
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٤٢	٣,٤٦	-٠,٨	١٠٢	٠,٤٢٥
	١٠ سنوات فأكثر	٦٢	٣,٦٢			
المؤهل العلمي	دبلوم عال	٦٢	٣,٤٣	-	١٠٢	٠,٠٧٣
	أعلى من دبلوم عالي	٤٢	٣,٧	١,٨١١		
المرحلة الدراسية	أساسي	٥١	٣,٥٩	٠,٠١٢	١٠٢	٠,٩٩
	ثانوي	٥٣	٣,٥٩			

أظهرت نتائج الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المجالس التربوية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون، لم تختلف باختلاف الجنس وذلك لأن المديرين والمديرات يقدرن دور المجالس التربوية بشكل متطابق حيث أن الأعمال الموكلة لهذه المجالس لا تختلف باختلاف جنس المدير. ولمتغير سنوات الخبرة وقد يعزى ذلك إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لم تختلف باختلاف متغير سنوات الخبرة لأنهم سواء ينظرون إلى المجالس التربوية بنفس المنظار كونهم يتأثرون بهذه العملية. ولمتغير المؤهل العلمي. وقد يعزى ذلك إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة تبين أن الجميع ينظر بنفس المستوى لهذا الدور. ولمتغير المرحلة الدراسية في وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن طبيعة أدوار المجالس التربوية متشابهة في جميع المدارس الحكومية في تسهيل عمل الإدارة المدرسية باختلاف مراحلها، واتفقت نتيجة الدراسة مع (ذياب، ٢٠١٥) بخصوص متغير الجنس ومع دراسة (العتيبي، ٢٠١٩) في متغير سنوات الخبرة حيث لم يكن هناك فروق تعزها لهما ومع دراسة (أبو كوش وآخرون، ٢٠١٧) بخصوص متغيري الجنس وسنوات الخبرة حيث لم يكن هناك فروق تعزها لهما.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، تم التوصية بالآتي:

١. أن تعمل المجالس التربوية على مساعدة وحث الإدارة المدرسية على إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية شاملة بالمدرسة، والعمل على تحليل (المعلومات والبيانات) الخاصة بالطلبة والاستفادة منها إلكترونياً، والاستعانة بقواعد البيانات المتوافرة لدى المدرسة عند اتخاذ القرارات.
٢. تفعيل دور الإدارة المدرسية في توفير البرامج الإدارية الإلكترونية التي تحتاجها المدرسة، وتوفير كادر متخصص بالدعم الفني لحل المشكلات التقنية التي تواجه المعلمين، وتوفير البرمجيات اللازمة لتطبيق التعلم عن بعد، وتوفير نظام أمني إلكتروني للعمل على حماية المعاملات الإلكترونية.
٣. أن تقوم المجالس التربوية ببحث الإدارة المدرسية على متابعة تنوع أنشطة العملية التعليمية من قبل المعلمين، وصياغة المعلم للأهداف التعليمية بوضوح، وتوجيه المعلمين لتحليل محتويات الدرس إلى (معارف ومهارات واتجاهات) بدقة، ومساعدة المعلمين في بناء خططهم الدراسية، وتحديد الخطوات الإجرائية التي يتم من خلالها إنجاز عمليات التعلم بجدول زمني محدد، وإنشاء فرق عمل للتخطيط لعمليات التعليم من قبل المعلمين.

٤. أن تقوم المجالس التربوية بحث الإدارة المدرسية على السعي لإعداد برامج تدريبية خاصة بتنمية مهارات المعلمين وتأهيلهم.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- أبو كوش، زيدان، والشمران، منيرة، وجوارنه، طارق. (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦ (٤)، غزة، فلسطين.
- أسعد، وليد أحمد. (٢٠١٣). *الإدارة المدرسية* (ط ٢). دار الشروق للنشر والتوزيع.
- البطوش، عبد القادر، النوايسة، عايش، والطويس، زياد. (٢٠١٥). *القيادة التعليمية لتطوير المدرسة والمديرية: مدخل إلى القيادة التعليمية* (الجزء الثالث). وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- الجهني، هالة بنت ضحيان. (٢٠١٩). آليات تطوير الشراكة المجتمعية بمدارس مدينة تبوك. *مجلة كلية التربية*، ١٨٣ (٣)، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
- الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح. (٢٠٠٦). *المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل*. عالم الكتب الحديث.
- ذياب، رشا نعيم. (٢٠١٥). دور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية العامة من وجهة نظر المدرسين في حمص (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، سوريا.
- الزبيدي، مباركة. (٢٠٠٨). دور الرحلات الطلابية في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٢١/٨/٤ من الموقع: <http://www.socialar.com/vb/showthread.php?t=12>
- سالم، رائدة. (٢٠١٠). *المدرسة والمجتمع*. مكتبة المجتمع العربي.
- شطا، أحمد عبد المعبود. (٢٠١٦). المشاركة المجتمعية كمدخل لتطوير أداء المدارس الثانوية في ضوء المعايير القومية للتعليم بمحافظة دمياط. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، ١ (٣)، القاهرة، مصر.
- الطيبي، محمد، وأبو ساكور، تيسير. (٢٠١٠). مدى مشاركة المجتمع المحلي في دعم الإدارات المدرسية الثانوية وإسنادها في مدينة الخليل من وجهة نظر الإدارات المدرسية ومجالس الآباء. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، ٢١. القدس، فلسطين.
- عاشور، محمد علي. (٢٠١١). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان. *دراسات: العلوم التربوية*، ٣١ (ملحق ٤)، عمان، الأردن.
- عتوم، يمني، وعتوم، حسين. (٢٠١٢). درجة تطبيق المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية*. جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- العتيبي، مستور. (٢٠١٩). دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية. *المجلة العلمية لكلية التربية*، ٣٥ (٦)، (ج ٢). جامعة أسيوط، مصر.
- العجمي، محمد حسنين. (٢٠٠٧). *المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة*. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- القرشي، محسن بن عليان بن حمود. (٢٠١١). *المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية: دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

المجيني، أحمد. (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تنمية علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمنطقة الباطنة (جنوب) بسلطنة عمان. *دراسات نفسية وتربوية*، ١٠ (٢)، عمان، الأردن.

المسهلي، مسلم بن علي العبد. (٢٠١٢). دور مجالس الآباء والأمهات في تحسين جودة التعليم. *ندوة مجتمع ظفار التربوي*. المديرية العامة للتربية والتعليم، محافظة ظفار، اليمن.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢١). *تعليمات رقم (١) لسنة ٢٠١٤ تعليمات المجالس التربوية لشبكات المدارس ومجالس التطوير التربوي في مديريات التربية والتعليم صادرة بموجب المادة ٦/ل من قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤*. عمان، الأردن.

References

- Baylor, A. L., & Ritchie, D. (2012). What factors facilitate teacher skill, teacher morale, and perceived student learning in technology-using classrooms? *Computers and Education*, 39(4), 395-414.
- Bower, H. A., & Griffin, D. (2018). Can the Epstein model of parental involvement work in a high-minority, high-poverty elementary school? A case study. *Professional School Counseling*, 15(2), 77-87.
- Knowles, B. (2010). The relationship between communication behavior and school effectiveness. *Dissertation Abstract International*, 46(4), 859-860-A.
- Lasen, M., & Clifford, J. (2012). The challenge of collaboration: A public school and public housing development create an early childhood center in Boston. In P. Coltof (Ed.), *Community Schools*. An Eric Database (No. ED421234).
- Green, T. L. (2016). Community-based equity audits: A practical approach for educational leaders to support equitable community school improvements. University of Texas, United States.